

الفعل اللازم في اللغات العاربة^(١) أحكامه وتطبيقاته

أ.م.د. أمين عبد النافع أمين
كلية الآثار / جامعة الموصل

amen_abdulnafea@uomosul.edu.iq

الخلاصة:

هذا بحث بعنوان الفعل اللازم في اللغات العاربة أحكامه وتطبيقاته، وهو أحد أهم المواضيع التي تناولها علم الصرف والنحو، كيف لا والفعل هو أحد أهم أقسام الكلام، ويهدف البحث إلى جمع المادة العلمية المتفرقة في الكتب والبحوث والدراسات الأجنبية والعربية وجمعها في بحث مستقل باللغة العربية لتعم الفائدة للباحثين والطلبة، وتأتي أهمية البحث في النتائج التي توصل إليها والتي بينت تشابهاً كبيراً في أبنية الأفعال اللازمة في اللغات العاربة من حيث الأبنية والمعاني وأساليب التعدية.

الكلمات المفتاحية: الفعل اللازم، معاني أبنية الأفعال، التعدية، اللغات العاربة، حركة عين الفعل

The intransitive verb in Aribat languages Its rules and applications

Assist. Prof. Dr. ameen abdul nafi amen
College of Archaeology / University of Mosul
amen_abdulnafea@uomosul.edu.iq

Abstract:

The subject of intransitive verb is consider one of the most important topics of grammar and morphology, the intransitive verb is known in the Aribite languages as an action which is complete in itself and affects the subject as "to lie" or expresses the state of being in a certain condition as "to be pleased".

The study showed that there's a relationship between the stem-vowel and the meaning of transitive and intransitive verb.as the research showed that the intransitive verb has several semantic meaning of its own that are not indicated by the transitive verb. Moreover the intransitive verb can be transitivity by several ways like duplication of the second radical of the verb or by causative form or by additional aleph to the verb or the transitivity by prepositions.

Key words: intransitive verb, the meanings of the verbs stems , transitivity, aribite languages, stem-vowel.

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمِنْ وَالَاهُ أَمَّا بَعْدُ: يُعَدُّ موضوع اللزوم والتعدي واحداً من أهم المواضيع النحوية والصرفية التي تناولتها كتب النحو والصرف في عموم اللغات العاربة لما لهذه الأفعال من دور في صياغة الجمل لفظاً وكتاباً ومعنى، وقد وقع اختيارنا على موضوع البحث بعد أن رأينا أن مادة الفعل اللازم في اللغات العاربة متفرقة في الكتب

والمقالات الغربية ولعدم وجود مقالة جامعة لهذه المادة في اللغة العربية وقد تناولنا في هذا البحث مفهوم الفعل اللازم في اللغات العاربة الأكديّة والعبريّة والسريانيّة والحبشيّة والعربيّة حيث قمنا بدراسة الفعل اللازم في هذه اللغات من حيث معناه وتسميته في اللغات العاربة بعامة وأبنيته وطرق معرفتها ثمّ تحدثنا عن معاني الفعل اللازم في اللغات العاربة وبيننا أساليب تعدية الفعل اللازم، وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة وصف الفعل اللازم في اللغات العاربة وتوضيح الدلالة الصرفية والأبنية التي تتأتى عليها الأفعال اللازمة وأسلوب تعدية الأفعال اللازمة في هذه اللغات وقد اتبعنا في البحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في دراسة وتحليل الأبنية الفعلية اللازمة وتحديد معانيها واسلوب تعديتها ومما تجدر الإشارة إليه أنّ الدراسة لم تكن يسيرة فقد تطلب منا الرجوع إلى المصادر العلمية لكل لغة من اللغات العاربة ودراسة الفعل اللازم فيها والنظر في أبنيته ومعانيه ثم كان علينا في ختام البحث إجراء المقارنة بين هذه اللغات والخروج بنتائج جديدة في توصيف الفعل اللازم وحدوده ومعانيه.

التمهيد:

قبل أن نتطرق للفعل اللازم وأحكامه وجب علينا بداية أن نتعرف على بعض المواضيع المهمة التي يجب على القارئ أن يحيط بها علماً ليتضح له المقصود من البحث:

١- تقسيم الفعل:

يُعرّف الفعل بأنه ما دلّ على حدث وزمان، محض وينقسم الفعل في عموم اللغات العاربة إلى ثلاثي ورباعي وكل واحد منهما إما مجرد أو مزيد فيه وكل واحد منهما إما سالم أو غير سالم^(١)، كما وينقسم الفعل في اللغات العاربة باعتبار معناه إلى متعد ولزوم^(٢).

٢- الفعل اللازم والمتعدي:

يُعرّف الفعل اللازم intransitive في اللغات العاربة بأنه الفعل الذي يتعدى أثره فاعله ولا يتجاوز به فهو ما تخصّص بالفاعل نحو قام وقعد وذهب فالقيام والذهاب لا تتجاوز الفاعل لذلك لا يقال (هذا الذهاب بمن وقع وكذلك القيام)^(٤)، ويسمى الفعل اللازم أيضاً غير المتعدي أو المتعد بحرف الجر أو الفعل القاصر لقصوره عن المفعول به واقتصراره على الفاعل، أو الفعل غير الواقع لأنه لا يقع على المفعول به ويسمى أيضاً الفعل غير المجاوز لأنه لا يتجاوز فاعله^(٥)، أما الفعل المتعدي transitive فهو ما يتعدى أثره فاعله ويتجاوز به إلى المفعول به نحو ضَرَبَ وقَتَلَ فالضرب والقتل يقتضيان مضروباً ومقتولاً^(٦)، وهذه التعاريف التي بيّناها تنطبق على الفعل المتعدي واللازم في عموم اللغات العاربة^(٧).

٣- أفعال الحدث action verbs وأفعال الحالة state verbs:

من المصطلحات التي اعتمدتها الدراسات والبحوث الغربية في تقسيم الفعل من حيث معناه ووظيفته في الكلام ما اطلقوا عليه أفعال الحدث action verbs وهي الأفعال التي تعبر عن عمل أو حدث نحو قَتَلَ وضرب ، يقابله مصطلح أفعال الحالة state verbs وهي أفعال مشتقة من صفات تعبر عن الشروع في حالة معينة أو الدخول فيها نحو كَبُرَ، شَاخَ، وقد استعملت الصيغة الألمانية zustandsverba للدلالة على أفعال الحالة^(٨)، فضلاً عن ذلك فإن هناك تقسيماً آخر قدّمه البروفيسور haupt قسم الفعل من حيث معناه إلى أفعال اختيارية voluntary وأفعال إجبارية involuntary فالفعل الاختياري هو الفعل المتعدي أو اللازم الذي لنا اختيار في حدوثه مثل قطع ونظر وتشكل النسبة الأكبر من الأفعال أما الفعل الاجباري فهو الفعل الذي ليس لنا اختيار في حدوثه مثل سمع وخاف وحَبَّ^(٩).

وفيما يأتي عرض مفصل لأبنية الأفعال اللازمة في اللغات العاربة :

أولاً - الفعل اللازم في اللغة الأكديّة:

تُقسّم كتب النحو الأكدي الأفعال بموجب معناها الى مجموعتين الأولى أفعال الحركة verbs وتضم مجموعة الأفعال التي تعبر عن حدث والثانية أفعال الحالة state verbs وتضم مجموعة الأفعال التي تعبر عن الشروع أو الدخول في حالة معينة^(١٠) ويطلق عليها البعض مصطلح qualitative^(١١) ومن ثم يتم التمييز بين المتعدي واللازم تحت هذا التصنيف فيقال فعل حركة متعدي أو لازم وهكذا.

وتُقسّم الأفعال الأكديّة بموجب حركة عين الفعل إلى خمسة أبواب هي:

- ١- ضَمُّ فَتْحٍ u – a^(١٢) iprus – iparras
- ٢- ضَمُّ ضَمِّ u – u^(١٣) irpud- irappud
- ٣- فَتْحُ فَتْحٍ a – a^(١٤) isbat- isabbat
- ٤- كَسْرُ كَسْرٍ i – i^(١٥) ipqid – ipaqqid
- ٥- كَسْرُ فَتْحٍ i – a^(١٦) illik – illak

أ- أبنية الفعل اللازم في الأكديّة : يمكننا تمييز الفعل اللازم عن المتعدي من خلال الاستعانة بجملة من المعايير من أهمها النظر في معنى الفعل ووزنه، وفي الأكديّة يمكننا تقسيم الأفعال بالنظر إلى حركة العين إلى ثلاثة أقسام هي : أبنية خاصة بالفعل اللازم وأخري خاصة بالفعل المتعدي وثالثة مشتركة بين اللزوم والتعدي^(١٧) وكما يأتي:

- ١- باب ضَمُّ – ضَمِّ u – u (irpud - irrappud): جميع أفعال هذا الباب هي أفعال لازمة باستثناء عدد قليل من الأفعال شدَّ فجاء متعدياً^(١٨)
- ٢- باب كَسْرُ – كَسْرٍ i – i (ipqid - ipaqqid): وهذا الباب مشترك بين التعدي واللزوم فقد جاء منه أفعال حركة متعدية ولازمة وأفعال حالة لازمة^(١٩).
- ٣- باب فَتْحُ – فَتْحٍ a – a (isbat - isabbat): ويضم مجموعة صغيرة من أفعال الحركة المتعدية وأفعال الحالة^(٢٠).
- ٤- باب ضَمُّ – فَتْحٍ u – a (iprus - iparras): وجميع أفعال هذا الباب هي أفعال حركة متعدية وقد شدَّ استعمال هذا الوزن لازماً في ستة أفعال^(٢١).

ب- معنى الفعل اللازم ودلالته:

من السُّبُل التي تعين على معرفة وتحديد الفعل اللازم النظر في معناه فمن اللازم ما يُستدل على لزومه بمعناه^(٢٢)، وللـفعل اللازم دلالات ومعان يُعبّر عنها ولا يُعبّر عنها الفعل المتعدي وفيما يأتي أشهر المعاني التي يدل عليها الفعل اللازم في الأكديّة:

- ١- أفعال السجاياء والغرائز والطبائع : وهي ما دلَّ على معنى قائم بالفاعل لازم له وقد يجري على الغريزة مجراها إذا كان له لبثٌ ومكثٌ أو يتكرر نحو حَلَمَ وَبَرُعَ^(٢٣) وكما يأتي:

صعب- يصعب	ikbit – ikabbit	سهل- يسهل	īniš - inniš
كبر- يكبر	ikbir – ikabbir	رق- يرق	iqtin – iqattin
عرض- يعرض	irpiš – irappiš	نكد- ينكد	inkud – inakkad

ippuš- inappuš-	عُرِضَ- يعُرِضُ	iṣḥir - iṣaḥḥir	صغر - صغر
iṣḥun - iṣaḥḥan	سَخِنَ- يَسْخُنُ	iṣpal-iṣappal	سفل- يسفل
iṣuṣ - iṣṣuṣ	حَزَنَ- يَحْزَنُ	iskut – isakkut	سكت- يَسْكُتُ
iṭpup- iṭappup	شَبَعَ- يَشْبَعُ	igpuṣ – igappuṣ	صَلَبَ- يَصْلَبُ
i'up-ina'up	يَبَسَ- يَبِيسُ	ilpun – ilappun	فَقِرَ- يَفْقَرُ
ikūp - ikâp	خَافَ- يَخَافُ	ilbur - ilabbar	قَدَّمَ- يَقْدُمُ
irîq – irâq	فَزَعَ- يَفْزَعُ	isiq – isâq	ضَاقَ- يَضِيقُ
ikmil – ikammil	غَضِبَ- يَغْضَبُ		

٢- الدلالة على حركة الجسم : وقد تكون حركة افقية أو رأسية أو حركة مضطربة وقد تدل على هدوء أو سكون^(٢٤) نحو:

ipšil - ipaššil	يَزْحَفُ- يَزْحَفُ	ikmis – ikammis	رَكَعَ- يَرْكَعُ
iṣrim - iṣarrim	سَعَى- يَسْعَى	igūṣ - igâṣ	رَكَضَ- يَرْكُضُ
išdin - iṣaddin	مَشَى- يَمْشِي	iggis – inaggis	طَافَ- يَطُوفُ
idul - idāl	دَارَ- يَدُورُ	iṣḥit- iṣaḥḥit-	قَفَزَ- يَقْفُزُ
ir'ub- ira''ub	اهْتَزَّ- يَهْتَزُّ	imqut – imaqqut	سَقَطَ- يَسْقُطُ
īrur- ī'arrur	خَفِقَ- يَخْفِقُ	iprud – iparrud	قَلِقَ- يَقْلِقُ
		iqtur – iqattar	قَنَطَ- يَقْنَطُ

٣- الأفعال الدالة على أمر عرضي طارئ يزول بزوال سببه المؤقت^(٢٥) :

ikūp- ikâp	خَافَ- يَخَافُ	iskut-isakkut	سَكَتَ- يَسْكُتُ
iriq -irâq	فَزَعَ- يَفْزَعُ	iṣḥun- iṣaḥḥun	سَخِنَ- يَسْخُنُ
ilpun-ilappun	فَقِرَ- يَفْقَرُ	iṣuṣ - iṣṣuṣ	حَزَنَ- يَحْزَنُ
iṣbus-iṣabbus	غَضِبَ- يَغْضَبُ	inuq - inâq	وَجَعَ- يَوْجَعُ
iṭnup- iṭannup	عَكَرَ- يَعْكَرُ	iṭpup- iṭappup-	شَبَعَ- يَشْبَعُ
iqūl - iqāl	هَدَأَ- يَهْدَأُ		

٤- الأفعال الدالة على لون أو حلية أو عيب^(٢٦) نحو :

ibriq- ibarriq	بَرَقَ- يَبْرُقُ	id'um-ida''um	غَمَقَ- يَغْمَقُ
idmiq-idammq	طَابَ- يَطِيبُ	iṣlim- iṣallim-	أَسْوَدَ- يَسْوَدُ
iwwir-inawwir	نَوَّرَ- يُنَوِّرُ	ipsi-ipessi	أَبْيَضَ- يَبْيِضُ
ib'iṣ-iba''iṣ	تَعَفَنَ- يَتَعَفَنُ	iṣappar	إِحْوَلَ- يَحْوُلُ
iṣḥi-iṣaḥḥi	نَعَقَ- يَنْعَقُ	iṣḥir- iṣaḥḥir	شَخِرَ- يَشْخِرُ

٥- أفعال النفس التي لا تتعدها ومنها:

imuṣ-immuṣ	جاع- يجوع	iḥḥis- inahḥis	بكى- يبكي
iṣiḥ- iṣaḥ	إبتهج- يبتهج	iḥkim-iḥakkim	فهم- يفهم
imūt-imāt	مات- يموت	išlim- iṣallim	سلم- يسلم
īzuz-izzuz	غضب- يغضب	izziq – inazziq	إنزعج- ينزعج
ibbuz-inabbuz	تذمر- يتذمر	irruṭ-inarruṭ	أرتعش- يرتعش

٦- أفعال النظافة والدنس نحو:

iṣruṭ- iṣarruṭ	ضَرَطَ- يضطر	irmuk-irammuk	استحم- يستحم
išīn-iṣān	تَبَوَّلَ- يتبول	iris-irriṣ	وَسَخَ- يوسخ

ج- تَعْدِيَةُ الفعل اللازم:

وقد يصير الفعل اللازم متعدياً وذلك بأحد الوسائل الآتية:

- ١- تضعيف عين الفعل وذلك بنقله إلى الصيغة الثانية المشددة أو المضعفة uparris وهي صيغة تفيد معني التعدية أي جعل اللازم متعدياً نحو: (٢٧)

irpuṣ	عَرَضَ، وَسَّعَ	urappiṣ	>
idmiq	طَيَّبَ	udammiq	>

٢- نقل اللازم الى الصيغة الثالثة السببية ušapris والتي من من معانيها التعدية نحو (٢٨):

ikšud	وَصَلَ	ušakšid	>	أوصل
-------	--------	---------	---	------

٣- وقد يتعدى الفعل اللازم بواسطة حرف الجر وذلك بإدخال حرف الجر الأصلي المناسب للمعنى على الاسم الذي يعتبر في الحكم مفعولاً به معنوياً للفعل اللازم فيعمل حرف الجر على توصيل أثر الفعل إلى المفعول به نحو: " قعد المريض على السرير " وفي الأكدية نقراً : (٢٩):

Šumma wardum ina qāt ṣabitōnišu iḥṭaliq (٣٠)

"إذا هرب العبد من يد ضابطه(ماسكه) "

ثانيا- الفعل اللازم في اللغة العبرية :

ينقسم الفعل العبري من حيث معناه إلى لازم ومتعد فاللازم هو ما لا يحتاج إلى مفعول به نحو qāṭal و qāṭon صغر أما المتعدي فهو ما يحتاج إلى مفعول به نحو gānab سرق و qāṭal قَتَلَ (٣١)

وقد استعملت بعض كتب النحو العبري مصطلح أفعال الحالة stativ verbs للدلالة على الفعل اللازم كونه يدل على أفعال السجاية الغرائز (٣٢)، وفيما يأتي توضيح ذلك:

أ- أبنية الفعل اللازم في اللغة العبرية: يمكننا تمييز الفعل اللازم في اللغة العبرية من خلال حركة عين الفعل فمعظم الأفعال اللازمة وأفعال الحالة الاجبارية في العبرية تكون حركة عين الفعل فيها إما

الكسرة المائلة e والأصل فيها i أو الضمة الممالة o والأصل فيها u^(٣٣)، في حين أنَّ الأفعال مفتوحة العين a في الماضي كانت أفعال متعدية^(٣٤) وفيما يلي توضيح ذلك:

١- باب فتح- ضم a-u yif^ol - fa^ual فَعَلَ - يَفْعُل ومُعْظَمُ أَفْعَالِ هَذَا الْبَابِ مُتَعَدِيَةٌ^(٣٥) نحو:

قطف- يقطف	qāṭaf - yiqṭof	أخذ- يأخذ	'āhaz - ye'hoz
ذكر- يذكر	zākar - yizkor	حمل- يحمل	'ābad - ye'ebod
عصر- يعصر	'āsar - ye'eṣor	جزى- يجزي	gāmal - yigmol

وقد جاء منه مجموعة صغيرة لازمة^(٣٦) منها:

يسقط- يسقط	nāfal - yippol	وقف- يقف	'āmad - ya'amod
قطر- يقطر	nāṭaf - yiṭṭof	برق- يبرق	bāraq - yibroq

٢- باب فتح فتح a-a yif^aal - fā^aal فَعَلَ - يَفْعُل: بفتح العين في الماضي والمضارع^(٣٧) ويستعمل لازماً ومتعدياً فمن أمثلة لزومه نقراً:

سهل- يسهل	ṣāhal - yiṣhal	ضحك- يضحك	ṣāhaq - yiṣhaq
		زق- يزق	zā'aq - yiz'aq

ومن أمثله متعدياً نقراً:

ذبح- يذبح	ṣāhaṭ - yiṣhaṭ	زرع- يزرع	zāra' - yizra'
طحن- يطحن	ṭāhan - yiṭhan	قطع- يقطع	gāzar - yigzar

٣- باب فتح كسر a-i yifⁱel - fāⁱal فَعَلَ - يَفْعِل بكسر العين كسرة مماله ē طويلة في المضارع ومنه اللازم^(٣٨) نحو:

نزل- ينزل	yārad - yirēd	اعطى- يعطي	nātan - yittēn
-----------	---------------	------------	----------------

٤- باب كسر فتح e-a yif^eal - fā^eel فَعَلَ - يَفْعُل ويستعمل هذا الباب لازماً نحو^(٣٩):

شبع- يشبع	ṣābe' - yiṣbā'	دَبَق- يدبِق	dābeq - yidbaq
سمن- يسمن	ṣāmen - yiṣman	حمِض- يحمِض	hāmēṣ - yiḥemāṣ

٥- باب ضم فتح a-o yif^oal - fa^ool فَعَلَ - يَفْعُل ويستعمل هذا الباب لازماً أيضاً نحو^(٤٠):

صَغُر- يصغر	qāṭon - yiqtan
-------------	----------------

ب- معنى الفعل اللازم ودلالته:

من السُّبل التي تعين على معرفة الفعل اللازم في اللغة العبرية النظر في معناه، فمعظم الأفعال اللازمة تدل على طبائع وغرائز وصفات تلازم صاحبها كما أنها تُعَيَّر عن الشروع في حالة أو تغيير حالة أو طبيعة وفيما يأتي أشهر معاني الفعل اللازم في اللغة العبرية :

١- أفعال السجايا والغرائز والطبائع^(١) وكما يأتي:

'ā hab -ye'hab	أحب- يحب	'āmaṣ-ye'maṣ	شجع- يشجع
'ānaf-ye'naf	غضب- يغضب	hārad-yeḥrad	زعل- يزعل
ārek-ye'rak	طال- يطول	'aṣam-ye'ṣam	قوي- يقوى
gādal-yegdal	عظم- يعظم	sāma'-yešma'	سمع- يسمع
hāmṣē-yāḥmṣē	سعد- يسعد	šādaq-yešdaq	صدق- يصدق
zā'aq-yez'aq	زق- يزق	šāhal-yešhal	سهل- يسهل

٢- الدلالة على حركة الجسم :

kāra'-yikra'	ركع- يركع	bārah-yībrah	غادر- يغادر
ra'aṣ-yir'aṣ	رعى- يرعى	sā'ad-yis'ad	مشى- يمشي
bārah-yibraḥ	برك- يبرك	pātar-yiptar	هرب- يهرب
rākab-yirkab	ركب- يركب	qādad-yiqdod	انحنى- ينحني
		nādad-yiddod	هرب- يهرب

٣- الدلالة على لون أو حلية أو عيب :

'ādam-yi'dam	إحمر- يحمر	sāhar-yiṣhar	إسود- يسود
ṣāḥah-yēṣah	أبيض- يبيض	Dāša	إخضر
āṣhab-yiṣhab	صهّب- يصهب	bāraq-yibriq	لمع- يلمع
hābal-yehbal	فسد- يفسد	hānef-yeh'nāf	تلوّث- يتلوّث
hāser-yehsar	فشل- يفشل	hāmaḍ-yehmaḍ	حمض- يحمض

٤- الأفعال الدالة على أمر عرضي طارئ يزول بزوال سببه نحو:

rā'eb-yir'ab	جاع- يجوع	šāmē-yiṣmā	عطش- يعطش
šāba'-yiṣba'	شبع- يشبع	kā'eb-yik'ab	تألم- يتألم
āšem-ye'šam	أثم- يأثم	'ānaf-yi'naf	غضب- يغضب
bā'as-yib'as	بئس- يبئس	dāma'-yidma'	دمع- يدمع

تَهِر - يَهِر	طَهَرَ - يَطْهَر	تَمَّه - يَتَمَّم	وَسَّخ - يَوْسَخ
قَدَّر - يَقْدَر	قَدَّر - يَقْدَر		

ج- تعدية الفعل اللازم:

يصير الفعل اللازم متعديا في العبرية بأحد هذه الوسائل :

- ١- تضعيف عين الفعل ونقله إلى صيغة "qittēl) fi'el" والتي تفيد معنى التعدية أي جعل اللازم متعديا نحو^(٤٢):

لَامَدَ lāmad	عَلَّمَ limmēd	عَلَّمَ
سَامَهُ šamah	فَرَّخَ šimmēḥ	فَرَّخَ
سَادَقَ šadaq	صَدَّقَ šaddēq	صَدَّقَ

- ٢- تحويل الفعل اللازم إلى صيغة hif'īl (hiqtīl) وذلك بزيادة الهاء المكسورة قبل الأصل الأول والياء ā قبل الأصل الثالث^(٤٣) ولهذه الصيغة عدة معانٍ من أشهرها معنى السببية والتعدية فهي تنقل معنى الفعل إلى مفعوله وكما يأتي:^(٤٤)

كَأَسَلَ Kāšal	سَقَطَ hikšīl	أَسْقَطَ
أَشْبَعَ šāba'	أَشْبَعَ hišbī'	أَشْبَعَ
أَسَمَعَ šāma'	أَسَمَعَ hišmī'	أَسَمَعَ

٣- التعدية بحرف الجر:

وقد يتعدى الفعل اللازم في العبرية بواسطة حرف الجر وذلك بإدخال حرف الجر المناسب للمعنى على الأسم نحو قولنا:^(٤٥)

āmad 'al raglāv وقف على الأقدام

ثالثا - أبنية الفعل اللازم في السريانية :

ينقسم الفعل في السريانية من حيث التعدية واللزوم إلى متعدٍ وهو ماله مفعول مباشر مثل "قَتَلَ" qatal ولازم وهو ما ليس له مفعول مباشر نحو dhel "خاف" ويمكن معرفة الفعل اللازم في اللغة السريانية بالنظر إلى بناء الفعل ومعناه وحركة عينه وبعض المعايير الأخرى^(٤٦) وكما يأتي:

أ- حركة عين الفعل : تنقسم أبواب الفعل السرياني من حيث التعدية واللزوم على النحو الآتي:

- ١- باب فتح ضم p'al - nep'ol a-o فَعَلَ - يَفْعَلُ ويعد من أكثر الأوزان ويأتي متعدياً^(٤٧) نحو:

قَتَلَ - يَقْتُلُ	qtal - neqtol	جَدَلَ - يَجْدُلُ	gdal - negdol
قَطَفَ - يَقْطِفُ	qtaf - neqtof	ذَبَحَ - يَذْبَحُ	dbah - nedboh
سَدَّ - يَسُدُّ	skar - neskor	رَجَعَ - يَرْجِعُ	nfak - neupok

وقد جاءت مجموعة صغير من الأفعال من هذا الباب لازمة^(٤٨) نحو:

نَفَقَ - يَنْفَقُ	nfaq – neppoq	عاد- يعود	‘taf - ne‘tof
-------------------	---------------	-----------	---------------

٢- باب فتح كسر p‘al- nep‘el e-a فَعَلَ - يَفْعِلُ ولم يأت منه إلا فعلا متعديان^(٤٩) هما :

شَرى- يَشْرِى	zban – neben	عمل- يعمل	‘bad - ne‘bed
---------------	--------------	-----------	---------------

٣- باب فتح فتح p‘al- nep‘al a-a فَعَلَ - يَفْعُلُ ويستعمل هذا الباب لازماً ومتعدياً إلا أنَّ لزومه أكثر من تَعَدِيهِ^(٥٠) ومن أمثلة تَعَدِيهِ نقرأ:

سمع- يسمع	šma‘ - nešma‘	قاد- يقود	dbar – nedbar
		حاط- يحيط	ḥdar - neḥdar

ومما جاء منه لازماً نقرأ:

حزن- يَحْزَنُ	kmar – nekmar	عبر- يعبر	‘bar - ne‘bar
صَغُرَ- يَصْغُرُ	qṭan - neqṭan	غضب- يغضب	qṣaf - neqṣaf

٤- باب كسر فتح p‘el-nep‘al e-a فَعِلَ - يَفْعُلُ ويستعمل هذا الباب لازماً نحو^(٥١):

رقد- يَرْقُدُ	škeb – neškab	يخاف- يخاف	dḥel – nedḥal
سكن- يَسْكُنُ	šken – neškan	نام- ينام	dmek – nedmak

٥- باب كسر ضم p‘el – nep‘ol e-o فَعِلَ - يَفْعُلُ ويستعمل هذا الباب لازماً ايضاً نحو^(٥٢):

قرب- يَقْرُبُ	qreb – neqrob	سكت- يسكت	šteq – neštoq
---------------	---------------	-----------	---------------

٦- باب ضم ضم o-o - p‘ol - nep‘ol فَعَلَ - نِيْفَعُلُ : بِضَمِّ عَيْنِ الْمَاضِي والمضارع وهو أقل الأوزان استعمالاً وأندرها شواهداً فلم يرد منه إلا فعل واحد هو يَنْتَقِشُ qfod – neqfod (انتفش)^(٥٣).

ب- كل فعل ناقص معتل الأصل الثالث منته بياء ظاهرة في آخره فهو لازم نحو: hēlī: حلا ، hēdī: فرح ، šēlī: هدا^(٥٤).

ج- ومما يستعان به على معرفة الفعل اللازم هو عدم قبوله لضمير النصب المنفصل للغائب الجمع المذكر والمؤنث anon’ إياهم و inon’ إياهنَّ اللذان يلحقان الفعل المتعدي ولا يُرافقان الفعل اللازم نحو^(٥٥):

barket inon بارَكْتُهُم (إياهم)

ولا يُقال :

qamet inon (إياهم) قامت

د- كل فعل لازم يجوز فيه زيادة اللام والضمير المطابق قبل فاعله نحو^(٥٦) :
qām leh gabrā قام له الرجل

ب - معاني الفعل اللازم ودلالاته :

من أهم دلالات أبنية الفعل اللازم في اللغة السريانية ما يأتي:

- ١- الدلالة على صفة تلازم صاحبها ولا تفارقه إلا لسبب قاهر، وهي أفعال السجايا والطبائع والأوصاف الفطرية^(٥٧) :

‘ēsen-ne‘šan	قوي- يقوى	‘tar-ne‘tar	غني- يغني
bētel-nebṭal	بطل (صار شجاعاً)	qṭan-neqṭan	صغر- يصغر
šēlem-nešlam	سلم- يسلم	hēkam-neḥkam	فهم- يفهم
bēšal-nebšal	نضج- ينضج	šēfar-nešfar	حسن- يحسن
šēma‘-nešma‘	سمع- يسمع	hīlam-neḥlam	حلم- يحلم

٢- الدلالة على أمر عرضي يزول بزوال سببه المؤقت نحو:

kēmar-nekmar	حزن- يحزن	mēra‘-nemra‘	مرض- يمرض
qēšaf-neqšaf	غضب- يغضب	rēwah-nerwah	بهج- يبهج
sēba‘-nesba‘	سئم- يسئم	bēhet-nebhat	خجل- يخجل
kēfen-neken	جاع- يجوع	šēḥen-nešḥan	سخن- يسخن
rēteb-nerṭab	رطب- يرطب	rē‘el-ner‘al	رعرع- يرعرع
rē‘em-ner‘am	رعد- يرعد		

٣- الدلالة على حركة الجسم أو سكونه:

‘ētaf-ne‘tof	عاد- يعود	‘raq-ne‘raq	هرب- يهرب
dērak-nedrok	دخل- يدخل	dēnaḥ-nednaḥ	ارتفع- يرتفع
qēdam-neqdom	قدم- يقدم	gēdaš-negdaš	سقط- يسقط
pētar-neṭtar	بعد- يبعد	šēwar-nršwar	قفز- يقفز
tēnab-netnab	جمد- يجمد	šēkeb-neške	رقد- يرقد
sēleq-neslaq	تسلق- يتسلق	rēkeb-nerkab	ركب- يركب
rēken-nerkan	انحنى- ينحني	šēken-neškan	سكن- يسكن

٤- أفعال النفس التي لا تتعدها :

t ^e waš-netwaš	أخطأ- يُخطئ	mīt-yemut	مات- يموت
g ^e raz-negraz	هلك- يهلك	d ^e hel-nedhel	خاف- يخاف
r ^e geš-nergas	حَسَّ- يَحْسُ	t ^e war-netwar	دهش- يدهش
g ^e hek-neghak	ضحك- يضحك	qaš-neqqaš	شاخ- يشيخ

٥- الدلالة على لون أو حلية أو عيب أو مرض:

g ^e reb-negrab	جَرَبَ- يجرب	h ^e reš-nehraš	صَمَّ- يَصُمُّ
h ^e sar-nehsar	شَحَبَ- يشحب	k ^e mah-nekmah	عَمِيَ- يعمي
m ^e ra'-nemra'	مرض- يمرض	'amad-ne'mad	طَهَرَ- يطهر
z ^e hma	نَتَنَ- ينتن	s ^e rī	تَعَفَنَ- يتعفن
'ikam-ne'kom	إِسْوَدَّ- يَسْوَدُّ	h ^e war	إَبْيَضَ- يَبْيِضُ
s ^e meq	إِخْمَرَ- يَحْمَرُّ		

ح- تعدية الفعل اللازم في السريانية:

يمكن للفعل اللازم في السريانية أن يتعدى فيأخذ مفعولا به وذلك بأحد الوسائل الأتية :

- ١- تضعيف عين الفعل اللازم وذلك بنقله إلى صيغة fa'el (qatēl) المزيدة بحرف من جنس عين الفعل ويلاحظ أنَّ التشديد لا يظهر أو يُلفظ إلا عندما تكون العين احد أحرف جدد كفت وتعد التعدية من أشهر معانيها^(٥٨) وكما يأتي :

d ^e hel	خاف	dahele	>	خَوَّفَ
Z ^e daq	صدق	zadeq	>	صَدَّقَ
g ^e hek	ضحك	gahek	>	ضَحَّكَ

- ٢- نقل الفعل اللازم على صيغة 'ap'el' أفعليل المزيدة بالهمزة في أول الفعل إذ تكون فاء الفعل ساكنة والعين مكسورة بكسرة مماله e ومن أشهر معاني هذه الصيغة الدلالة على معنى السببية والتعدية^(٥٩) وكما يأتي:

k ^e med	حزن	'akmed	>	أحزن
g ^e re	هلك	'gres	>	أهلك
ken	سكن	'aşken	>	أسكن
š ^e teq	سكت	'aşteq	>	أسكت

٣- وقد يتعدى الفعل اللازم في السريانية بواسطة حرف الجر ^(٦٠) نحو:

hel min alāhā دخاف من الاله

رابعاً- الفعل اللازم في الحبشية :

ينقسم الفعل من حيث معناه في الحبشية إلى أفعال لازمة أو أفعال حالة وأفعال متعدية أو أفعال حركة، وتعرف أبنية الفعل اللازم في الحبشية من خلال النظر في معنى الفعل وحركة عينه ^(٦١) وكما يأتي:

١- باب فتح- كسر fa‘ala - yef‘el a-e ومعظم أفعال هذا الباب متعدية ^(٦٢) وكما يأتي:

أراد- يُريد	faqada – yefqed	أسرَ - يأسر	’asara - ye’ser
دفن- يدفن	qabara – yeqber	جدل- يجدل	dafara – yedfer
قتل- يقتل	qatala-yeqtel	رمى- يرمي	gadafa – yegdef

وقد جاءت أفعال قليلة من هذا الباب لازمة نحو:

قصر - يقصر	hašara - yehšer	غرق- يغرق	‘amaqa-ye‘meq
------------	-----------------	-----------	---------------

٢- باب كسر - فتح fa‘ela-yefa‘al e-a ومعظم أفعال هذا الباب لازمة وقد نطقت بسكون العين ^(٦٣) وكما يأتي:

هرم- يهرم	lehqa – yelhaq	غضب- يغضب	’abda-ye’bad
غاب- يغيب	rahqa – yerhaq	أمن- يؤمن	’amna- ye’mān
سكر - يسكر	sakra – yeskar	كتم- يكتم	behma – yebham
صدق- يصدق	sadqa – yesdaq	سلم- يسلم	dehma – yedham

وتجدر الملاحظة إلى أن هذا اللفظ fa‘ela بكسر العين e للفعل اللازم قد يُوافق لفظ أفعال متعدية لامها أحد حروف الحلق الحبشية وهي (الألف ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والخاء) نحو:

منع- يمنع	kal’a – yeklā	ملأ- يملأ	mal’a – yemlā
-----------	---------------	-----------	---------------

لذلك كان التمييز بينهما عن طريق المعنى فقط، حيث أن أفعال الحالة تدل على خصائص ثابتة مُستَمرة مثل "حَسَن" في العربية أو للدلالة على أعراض متغيرة مثل يَبْسَ ^(٦٤).

ت- معنى الفعل اللازم ودلالته:

للفعل اللازم العديد من الدلالات والمعاني التي يُعبّر عنه ولا يُعبّر عنها الفعل المتعد من أشهرها:
١- الدلالة على صفات تُلازم صاحبها ولا تنفك عنه لسبب قاهر ومنها أفعال السجايا والأوصاف الفطرية نحو:

هرم- يهرم	lehqa – yelhaq	شاخ- يشيخ	Ras’a
عظم- يعظم	’abya-ye’bay	أمن- يؤمن	’amna- ye’mān
كبر- يكبر	kabra – yekbar	ثقل- يثقل	kabda – yekbad

dehma – yedham	سلم- يسلم	sadqa – yesdaq	صدق- يصدق
sal'a-yeşla'	كره- يكره	ne'sa-yen'as	صَغُرَ- يصغر
rhba – yerhab	رَحِبَ- يرحب	naḥḥa-yenfaḥ	تنفس- يتنفس
San'a-yesnā'	قوي- يقوى	tab'a-yetba'	شَجَعَ- يشجع
Se'na-yes'an	ضعف- يضعف	fag'a-yefgā'	سعد-يسعد

٢- الدلالة على أمر عرضي يزول بزوال سببه المؤقت نحو:

'abda-ye'bad	غضب- يغضب	dakma-yedkam	تعب- يتعب
farha-yefrāh	خاف- يخاف	raṭba-yerṭab	رطب- يرطب
raḥba-yerḥab	جاع- يجوع	ṣarḥa-yeṣraḥ	بكى- يبكي
ṣam'a -yeṣmā	عطس- يعطس	ṣoma-yeṣum	صام- يصوم
yabsa-yaybas	يبس- ييبس	ḥarsa-yehras	بئس- يبئس
'aṣba-ye'ṣeb	صعب- يصعب	noma-yenum	نام- ينام

٣- الدلالة على حركة الجسم والأفعال التي لا تتعلق بغير من قام بها:

'arba-ye'rab	جلس- يجلس	roṣa-yeruṣ	ركض- يركض
dehka-yedhok	زحف- يزحف	deḥra-yedḥar	تأخر- يتأخر
foqa-yefuq	قفز- يقفز	dabsa-yedbas	تثاقل- يتثاقل
wadqa-yedaq	سقط- يسقط	ganḥa-yegnāḥ	جنح- يجنح
qoma-yequm	قام- يقوم	behma-yebham	صمت- يصمت
deḥla-yedḥal	هزم- يهزم	deḥda-yedḥad	انزلق- ينزلق

٤- الدلالة على لون أو حلية أو عيب أو نظافة أو دنس :

ṣalma-yeṣlam	إسودَ- يسود	ṣeḥwa-yeṣhaw	صحا- يصحو
qeḥa	احمرَ- يحمر	barha-yebraḥ	لمع- يلمع
garama-yegrem	عور- يعور	kabra-yekbar	عظم- يعظم
ḥamma-yehmam	حمَ- يحم	dawasa-yedus	وهن- يهن
dakma-yedkam	تعب- يتعب	marra-yemrar	مرَّ- يمر
nazqa-yenzāq	تعفن- يتعفن	naṣḥa-yensāḥ	نتن- ينتن
ḥasama-yehsem	قبح- يقبح	alash-yelsāḥ	بلا طعم
sanša-yesneṣ	جملَ- يجمل	be'la-yeb'al	غني- يغني
ṣarya-yeṣray	طهر- يطهر	naṣḥa-yenaṣāḥ	نظف- ينظف

٣- تعدية الفعل اللازم في الحبشية:

من أشهر الوسائل التي استعملتها الحبشية لجعل الفعل اللازم متعدياً إلى مفعول به أو في حكم المتعدي هي:

أ- نقل الفعل إلى صيغة 'af 'ala 'السببية' المزينة بالهمزة والتي تفيد التعدية^(٦٥) وكما يأتي:

مرض	'adkama > أمرض
خاف	'afreha > أخاف
سقط	'awdaqa > أسقط
أفرغ	'aqbala > أفرغ

ب- تحويل الفعل إلى صيغة 'astaf'ala التي تدل على معنى السببية الأنعكاسية^(٦٦) نحو:

رحم	'astamhara > أسترحم
وصل	'astabaṣṣa > أوصل
عمل	'astagabra > أستعمل
نقل	'astakbada > استنقل

ومما تجدر الإشارة إليه أن الحبشية استعملت الصيغة المضعفة fa'ala والصيغة المزينة بالألف بين الفاء والعين fā'ala كصيغ مجردة مستقلة عكس اللغات العاربة الأخرى.^(٦٧)

خامساً- الفعل اللازم في اللغة العربية :

يُعرّف الفعل اللازم في اللغة العربية بأنه الفعل الذي لا يتعدى أثره فاعله ولا يتجاوز به إلى المفعول به نحو ذهب وقام، وهو يحتاج إلى فاعل ولا يحتاج إلى مفعول به لأنه لا يخرج من نفس فاعله^(٦٨) قال سيبويه (هذا باب الفعل الذي لم يتعداه فعله إلى مفعول فأما الفاعل الذي لا يتعداه فعله فقولك ذَهَبَ زيد وجلس عمر)^(٦٩).

١- أبنية الفعل اللازم :

عند النظر في أوزان الفعل المجرد يتبين لنا أنّ الأفعال العربية يمكن تقسيمها من حيث أبواب الفعل فيها كالآتي :

أ - فَعَلَ - يَفْعُلُ u-u fa'ul-yaf'ul بضم العَيْن في الماضي والمضارع ولا يكون إلا لازماً^(٧٠) نحو :

فَحُشَّ - يَفْحُشُ	faḥuša - yafḥušu	ضَعُفَ - يَضْعِفُ	da'afa - yaḍ'ufu
سَخَفَ - يَسْخِفُ	saḥufa - yaṣḥufu	جَسَمَ - يَجْسُمُ	gasuma - yagsumu
ظُرِفَ - يَظْرِفُ	ḍarufa - yaḍrufu	حَسُنَ - يَحْسُنُ	ḥasuna - yaḥsunu

ت- فَعَلَ - يَفْعِلُ fa'al-yaf'il : يَفْتَحُ عَيْنَ الماضي وكسر عَيْنَ المضارع ويجيء متعدياً ولازماً^(٧١) ومن أمثلة لزومه نقراً:

هَلَكَ - يَهْلِكُ	halaka - yahliku	جَلَسَ - يَجْلِسُ	galasa - yaglisu
-------------------	------------------	-------------------	------------------

نَطَقَ – يَنْطِقُ	naṭaqa - yaṭīqu	غَرَمَ – يَغْرِمُ	ḡarama – yaḡrimu
-------------------	-----------------	-------------------	------------------

ث- فَعَلَ – يَفْعُلُ fa‘al-yaf‘ul يَفْتَحُ عَيْنَ الماضي وضم عَيْنَ المضارع ويجبئ متعدياً ولازماً^(٧٢) نحو:

سَكَتَ - يَسْكُتُ	sakata-yaskut	قَعَدَ - يَقْعِدُ	qa‘ada-yaq‘ud
كَتَبَ – يَكْتُبُ	kataba-yaktubu	خَرَجَ - يَخْرُجُ	ḡaraḡa-dyḡruḡu

ج- فَعَلَ – يَفْعُلُ a – a fa‘al-yaf‘al يَفْتَحُ الْعَيْنَ في الماضي والمضارع وهو أقل الوجوه التي جاء عليها مضارع (فَعَلَ) ولم يجبيئ هذا الوجه إلا من حيث تكون عَيْنَ الفعل أو لامه حرفاً من أحرف الحلق الستة وهي: الهمزة والهاء والعَيْنُ والحاء والخاء والغين^(٧٣) وليس معنى هذا أنه كلما كانت الْعَيْنُ أو اللام حرفاً من هذه الأحرف كان الفعل على هذا الوجه بل معناه أنه لا يكون على هذا الوجه إلا أن تكون عَيْنُهُ أو لَامُهُ حرفاً مِنْهَا. ويجبئ الفعل على هذا الوجه متعدياً ولازماً^(٧٤) نحو:

رَعَى – يَرْعَى	za‘aqa - yaz‘aqu	ذَهَبَ – يَذْهَبُ	dahaba – yadhabu
ظَهَرَ – يَظْهَرُ	zahara – yazharu	جَارَ – يَجَارُ	ga‘ara - yag‘aru
لَمَعَ – يَلْمَعُ	lam‘a - yalma‘u		

ح- فَعَلَ – يَفْعُلُ i – a fa‘il-yaf‘al يَكْسِرُ عَيْنَ الماضي وفتح عَيْنَ المضارع وهو الأصل في الوجهين اللذين يجبيئ عليهما مضارع الماضي مكسور الْعَيْنُ ، ويأتي الفعل على هذا الوجه متعدياً ولازماً^(٧٥) نحو:

فَرَحَ – يَفْرَحُ	fariha – yafrahu	أَمِنَ – يَأْمَنُ	‘amina - ya‘manu
فَزَعَ – يَفْزَعُ	fazi‘a - yafza‘u	عَجِبَ – يَعْجَبُ	‘agiba - ya‘gabu
سَخَطَ – يَسْخَطُ	saḡiṭa - yaḡaṭu	عَطَسَ – يَعْطَسُ	‘aṭiṣa - ya‘ṭaṣu

خ- فَعَلَ – يَفْعُلُ i – i fa‘il-yaf‘il يَكْسِرُ عَيْنَ الماضي والمضارع ، وهو شاذ أو نادر ولم ينفرد إلا في تسعة عشر فعلاً معتلاً منها:^(٧٦)

وَرِكَ – يَرِكُ	warika – yariku	وَثِقَ – يَثِقُ	watiqa - yaṭīqu
وَكِمَ – يَكِمُ	wakima - yakimu	وَرِثَ – يَرِثُ	wariṭa - yariṭu
وَفَّى – يَفِيّ	wafiqa – yafīqu	وَرَعَ – يَرِغُ	wari‘a - yari‘u

ثانياً: دلالة أبنية الفعل اللازم:

للفعل اللازم العديد من المجالات الدلالية التي يعبر عنها ويمكن من خلالها الحكم بلزوم الفعل كما قال ابن الناطم: (من اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه)^(٧٧) ومن أشهر هذه المعاني نقراً:

١- الدلالة على الغرائز والصفات المخلوقة والهيئة التي لها لبث، وهي تدل على معنى قائم بالفاعل لازم له^(٧٨) نحو:

قُبِحَ	qabuḡa	حُسُنَ	ḡasuna
جَسُمَ	gsuma	كَبُرَ	kabura
ثَقُلَ	ṭaqla	ضَجِرَ	ḡagura
أَدُبَ	‘aduba	خُبْتُ	ḡabuṭa

فَحُش	faḥuša	صَغُر	şağura
وَسُع	wasu'a	طُمُع	ṭamu'a

وقد يجري غير الغريزة مجراها إذا كان له لبث ومكث^(٧٩) نحو:

وَسُع	wasu'a	حَلَم	ḥaluma
جَبَن	gabuna	كَرُم	Karuma
نَهَم	nahima	رَخَص	raḥuša
لَطَف	laṭufa	فَحُش	faḥuša

٢- الأفعال الدالة على أمر عرضي طارئ يزول بزوال سببه المؤقت وهوما ليس بحركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت فيه^(٨٠) نحو:

جَزَع	ğazi'a	فَرَح	Fariha
شَبِع	šabi'a	فَزَع	fazi'a
جَرَب	ğariba	سَعَد	sa'ida
مَرَض	marida	نَهَم	Nahima

٣- الدلالة على حركة الجسم سواءً أكانت أفقية أو رأسية أو حركة مضطربة أو سكون^(٨١) نحو:

أَتَى	'atā	جَاء	gā'a
نَزَلَ	nazala	سَقَطَ	saqata
لَعِبَ	la'iba	مَلَأَ	Māla
خَفِقَ	ḥafaqa	دَارَ	Dāra
بَرَزَ	Baraza	مَكثَ	makata
خَشَعَ	ḥaša'a	سَكَنَ	Sakana
سَجَدَ	Sağada	هَجَعَ	hağa'a

٤- الأفعال الدالة على لون أو حلية أو عيب أو نظافة أو دنس أو مرض^(٨٢):

حَمِرَ	hamira	صَهَبَ	şahiba
سَمِرَ	Samira	خَضِرَ	ḥaḍira
أَدِمَ	'adima	كَدِرَ	Kadira
عَمِشَ	'amiša	كَجَلَ	kaḥila
عَمِيَ	'amiya	عَوَرَ	'awira
نَكِدَ	Nakida	رَعِنَ	ra'ina
أَمِنَ	'asira	كَسِلَ	Kasila
سَعِدَ	sa'ida	فَزَع	fazi'a
رَجِفَ	Rağifa	جَزَع	ğazi'a
دَنَسَ	Danisa	نَظَفَ	naḍufa

قَذِرَ	qatira	طُهِرَ	tahura
رَجُسَ	Ragusa	نَجَسَ	Nağisa

ثالثاً- علامات الفعل اللازم وطرق معرفته:

لقد حدد علماء العربية عدة وسائل يعرف بها الفعل اللازم بالإضافة إلى النظر في معناه ووزنه وكما يأتي:

أ- أن يتصل بالفعل ضمير كالهاء يعود على أسم سابق غير ظرف أو مصدر فإذا صحَّ التركيب واستقام المعنى فالفعل متعد بنفسه وإلا فهو لازم^(٨٣) نحو:

الصحف أخذتها.....ألفعل متعد لأن المعنى سليم

الغرفة قعدتها الفعل لازم لأن المعنى لا يستقيم

ب- صياغة أسم مفعول تام من الفعل الذي يراد معرفة تعديته أو لزومه فإن أدى أسم المفعول معناه بغير حاجة إلى جار ومجرور كان الفعل متعدياً وإلا كان لازماً^(٨٤) نحو:

فتح مفتوح (الفعل متعد)

قعد..... مقعود فيه (الفعل لازم لأنه احتاج في أداء معناه إلى الجار والمجرور)

ث- السؤال عن الفعل :

إن مما يميز الفعل اللازم عن المتعدي هو صيغة السؤال عنه، فعندما يُقول القائل: ضرب وقتل، يُقال له بمن وقع؟ فيقول بزيد أو بعمر وهذا إنما يكون في الفعل المتعدي ولا يقال في الفعل اللازم قام وقعد بمن وقع القيام والقعود إنما يقال متى كان هذا القيام؟ وفي أي وقت؟ وأين كان؟ وفي أي موقع؟^(٨٥).

رابعاً- تعدية الفعل اللازم:

يمكن جعل الفعل الثلاثي اللازم متعدياً إلى مفعول به واحد أو في حكم المتعدي إليه وذلك من بأحد الوسائل الآتية :

١- التعدي بالتضعيف وذلك بنقل الفعل إلى باب فَعَلَ 'fa'ala المضعف^(٨٦) نحو:

fariha	فرح	farraha	> فرَّحة
garima	غرم	garrama	> غَرَّم
nazala	نزل	nazzala	> نَزَّل

٢- التعدية بالهمزة:

وذلك بنقل الفعل إلى باب أفعال af'al بزيادة الهمزة في أوله نحو ذهب وأذهب^(٨٧) وكما يأتي:

dahaba	ذهب	'adhaba	> أَذْهَبَ
harağa	أخرج	'ahrağa	> أَخْرَجَ
fazi'a	أفزع	'afza'a	> أَفْزَعَ
gazi'a	أجزع	'agza'a	> أَجْزَعَ

٣- تحويل الفعل إلى صيغة فاعل fā'ila الدالة على المشاركة^(٨٨) نحو:

galasa	جالس	gālasa	> جالَسَ
sāra	سائر	sāyara	> سَايَرَ

٤- بناء الفعل اللازم على وزن أستفعل :

وتدل على الطلب وعلى النسبة لشيء آخر^(٨٩) نحو:

qadima	أستقدم	astadama	>
hasuna	أستحسن	astahsana	>
qabuha	أستقبح	astaqbaha	>

٥- التعدية بحرف الجر:

وذلك بإدخال حرف الجر الأصلي المناسب للمعنى على الاسم الذي يعتبر في الحكم مفعولاً به معنوياً للفعل اللازم نحو قولنا: مررتُ بزيد ونزلت على عمر، فهذه الحروف إنما دخلت الاسم للتعدية إيصال معنى الفعل إلى الاسم^(٩٠).

٦- وقد يتعدى الفعل الثلاثي المجرد اللازم بتغير حركة العين أو بتغير الباب، وقد أشار إلى ذلك بعض النحاة منهم ابن جني والفيومي وغيرهم^(٩١) ومن الشواهد على ذلك نقراً:

حصر فلان يحصر: ضاق صدره	حصر فلاناً (يحصر) ضيق عليه
قذر- يقذر: اتسخ	قذر الشيء يقذر: جعله قذراً

سادساً- الدراسة المقارنة والاستنتاجات:

١- يتبين لنا من خلال البحث أن اللغات العاربة قد اتفقت على تسمية وتعريف الفعل اللازم بأنه الفعل الذي لا يتعدى أثره فاعله ولا يتجاوز به إلى المفعول به، بل يبقى أثره في فاعله. ويسمى قاصراً وغير مجاوز وغير متعد ولازماً (intransitive)، ومن المصطلحات التي اعتمدتها الدراسات والبحوث الغربية في تقسيم الفعل من حيث معناه ووظيفته في الكلام ما اطلقوا عليه أفعال الحدث action verbs وهي الأفعال التي تعبر عن عمل أو حدث نحو قتل وضرب، يقابله مصطلح أفعال الحالة state verbs وهي أفعال مشتقة من صفات تعبر عن الشروع في حالة معينة أو الدخول فيها نحو كبر، شاخ، فضلا عن ذلك قسم بعض الباحثين الأفعال من حيث معناها إلى أفعال اختيارية voluntary وأفعال إجبارية involuntary.

٢- علامات الفعل اللازم وطرق معرفته:

من السبل التي تعين على معرفة وتحديد الفعل اللازم النظر في بنائه وحركة عينه ومعناه، فمن اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه وكما يأتي:

أولاً- أبنية الأفعال: من خلال الدراسة المقارنة للأفعال اللازمة في اللغات العاربة والنظر في حركة عينها يتبين لنا أن لحركة عين الفعل دور في تحديد معنى الفعل والتمييز بين الفعل اللازم والمتعدي خصوصاً في الأفعال الثلاثية المجردة وكما يأتي :

١- الأكديّة:

- أ- باب ضَمُّ ضَمِّ u – u : جميع أفعال هذا الباب لازمة.
 ب- باب كسر كسر i-i : أفعاله مشتركة بين التعدي واللزم.
 ت- باب فتح فتح a-a : أفعاله مشتركة بين التعدي واللزم.
 ث- باب ضم فتح u-a : معظم أفعال هذا الباب متعدية .

٢- العبريّة :

- أ- باب كسر فتح e-a : أفعال هذا الباب لازمة.
 ب- باب فتح كسر a-i : أفعال هذا الباب لازمة.
 ت- باب ضم فتح o-a : أفعال هذا الباب لازمة.
 ث- باب فتح فتح a-a : مشترك بين التعدي واللزم.
 ج- باب فتح-ضم a-u : أفعال هذا الباب متعدية.

٣- السريانية :

- أ- باب كسر فتح e-a : أفعال هذا الباب لازمة.
 ب- باب كسر ضم e-o : أفعال هذا الباب لازمة.
 ت- باب فتح فتح a-a : مشترك بين التعدي واللزم ولزومه أكثر من تعديه.
 ث- باب فتح ضم a-o : أفعال هذا الباب متعدية.
 ج- باب فتح كسر e-a : أفعال هذا الباب متعدية.

٤- الحبشيّة:

- أ- باب كسر فتح e-a : معظم افعال هذا الباب لازمة.
 ب- باب فتح كسر a-e : معظم افعال هذا الباب متعدية.

٥- العربيّة :

- أ- باب ضم ضم u-u : لا يكون إلا لازماً.
 ب- باب فتح كسر a-i : مشترك بين التعدي واللزم.
 ت- باب فتح فتح a-a : مشترك بين التعدي واللزم.
 ث- باب كسر فتح i-a : مشترك بين التعدي واللزم.
 ج- باب ضم فتح u-a : أفعال هذا الباب متعدية.
 ح- باب كسر كسر i-i : أفعال هذا الباب نادرة وقد جاءت في تسعة عشر ١٩ فعلاً معتلاً.

ومن خلال هذا العرض يمكننا القول أن الأفعال في اللغات العاربة تقسم إلى ثلاثة أقسام من حيث اللزوم والتعدي وهي : أفعال لازمة وأفعال متعدية وأفعال مشتركة بين اللزوم والتعدي، وأنه لا يوجد في اللغات العاربة صيغة فعلية موحدة خاصة بالفعل اللازم فقد تتفق بعض هذه اللغات في صيغ معينة وتختلف في أخرى، فقد جاء باب ضم ضم u-u لازماً في الأكديّة والعربيّة، في حين أن باب كسر فتح

i/e-a كان لازماً في العبرية والسريانية والحبشية وقد انفردت العبرية في استخدام باب فتح كسر i-a وباب ضم فتح o-a للفعل اللازم، في حين أن السريانية انفردت باستخدام باب كسر ضم e-o للفعل اللازم. أما باب فتح فتح a-a كان من الأبنية الفعلية المشتركة بين اللازم والمتعدي في كل من الأكديّة والعبرية والسريانية والعربية.

وقد انفردت الأكديّة باستعمال باب كسر كسر i-i مشتركاً بين اللازم والمتعدي كذلك العبرية في باب كسر فتح i-a وفتح كسر i-a.

إن البحث المقارن يدل على أن لحركة عين الفعل دور في تمييز الأفعال اللازمة والمتعدية وأفعال الحال وأفعال الحركة لكن هذا التمييز ليس مطلقاً وقد يظهر بعض التباين في اللغات العاربة^(٩٢) كما بينت الدراسة أن لحركة العين أثراً في تحديد معنى الأفعال وقد يتغير معنى الفعل الثلاثي المجرد بتغير حركة عينه أو قد ينتقل الفعل من معنى اللزوم إلى معنى التعدية بتغير حركة العين أو بتغير الباب.

ثانياً- معاني أبنية الأفعال اللازمة:

لقد حدد النحاة العديد من المعاني والمجالات الدلالية التي يعبر عنها الفعل اللازم ولا يعبر عنها الفعل المتعدي ومن أهم المعاني المشتركة للفعل اللازم في اللغات العاربة والتي تم ذكرها في متن البحث هي:

- ١- الدلالة على أفعال السجاي والغرائز (الطباع) مثل جَبَنَ وَقَبَحَ .
- ٢- الدلالة على هيئة نحو طال وقصر.
- ٣- أن يدل على نظافة أو دنس .
- ٤- أن يدل الفعل على لون نحو أَحْمَرُ أَخْضَرُ.
- ٥- أن يدل الفعل على عيب نحو عَمِشَ وَعَوَرَ.
- ٦- أن يدل الفعل على حلية نحو كَجَلَّ.
- ٧- أن يدل الفعل على حركة الجسم سواءً أكانت حركة أفقية أو راسية أو محركة مضطربة أو الدلالة على سكون الحركة نحو زحف وسعى وأرتعش وسكن.
- ٨- الدلالة على عرض غير لازم ولا هو حركة نحو غضب سخن وشبع.
- ٩- أفعال النفس التي لا تتعدها نحو فَهَمَ ومات.

٣- تعدية الفعل اللازم :

بيّنت لنا الدراسة أن الفعل اللازم في عموم اللغات العاربة قد يصير متعدياً أو في حكم المتعدي إليه وذلك بوسائط مختلفة اتفقت عليها معظم اللغات العاربة ومن هذه الوسائط :

أ- تضعيف عين الفعل: وذلك بنقل الفعل إلى باب فَعَّلَ 'ala'fa المضَعَّف نحو فَرَّحَ farraḥa في العربية وudammiq طَيَّبَ في الأكديّة وفي العبرية عَلَّمَ lammed والفعل جَوَّعَ kafen في السريانية في حين أن الحبشية استعملت الصيغة المضَعَّفة 'ala'fa كصيغة مجردة عكس اللغات العاربة الأخرى .

ب- التعدية بالهمزة : من وسائل التعدية في اللغات العاربة أن يُنقل الفعل إلى صيغة أفعال 'af'ala' المزينة بالهمزة نحو أَفَزَعَ 'afza' في العربية وفي الأكديّة استعملت الصيغة المقابلة المزينة بالشين ušakšid أوصل وفي العبرية كانت الصيغة hif'āl نحو hišbī أشبع وفي السريانية الصيغة 'af'el نحو 'akmed أحزن وفي الحبشية كذلك استعملت الصيغة 'ala'af' المزينة بالهمزة للتعدية نحو 'afreha' خَوَّفَ.

ت- ومن وسائل تعدية الفعل اللازم في اللغة العربية نقله إلى صيغة فاعلَ fā'ala المزيدة بالألف نحو جالس gālasa ،وقد ثبت استعمال هذه الصيغة في اللغة الحبشية أيضا إلا انها استعملت كصيغة مجردة ولم تستعمل للتعدية في حين لم يثبت أستعمالها في بقية اللغات العاربة^(٩٣).

ث- التعدية بحرف الجر: ومن وسائل تعدية الفعل اللازم في اللغات العاربة أن يتم إدخال حرف الجر الأصلي المناسب للمعنى على الاسم الذي يعتبر في الحكم مفعولا به معنوياً للفعل اللازم نحو قولنا : مررت بزيد، وخرجت من القرية وقد عرفت اللغات العاربة التعدية بحرف الجر كما بيّنا ذلك في الأكديّة والعبريّة والسريانيّة والحبشيّة.

الخاتمة

بعد أن درسنا الفعل اللازم في اللغات العاربة وقارنا هذه اللغات ببعضها تبيّن لنا الاستنتاجات الآتية:

- اتفقت اللغات العاربة في تعريف الفعل اللازم بأنه الفعل الذي لا يتعدى أثره فاعله ولا يتجاوزُه إلى المفعول به.
- استخدمت بعض الدراسات تقسيما فرعيا للفعل من حيث معناه وهو أفعال الحدث action verbs وهي الأفعال التي تعبر عن عمل أو حدث نحو قتل وضرب ، يقابله مصطلح أفعال الحالة state verbs وهي أفعال مشتقة من صفات تعبر عن الشروع في حالة معينة أو الدخول فيها نحو كَبُرَ، شَاخَ أو مصطلح الأفعال الاختيارية voluntary والأفعال الإجبارية involuntary فالفعل الاختياري هو الفعل المتعدي أو اللازم الذي لنا اختيار في حدوثه مثل قطع ونظر وتشكل النسبة الأكبر من الأفعال أما الفعل الاجباري فهو الفعل الذي ليس لنا اختيار في حدوثه مثل سمع وخاف وحبّ.
- أظهرت الدراسة أن لحركة عين الفعل أو بنية الفعل دور تحديد معنى الفعل من حيث التعدي وال لزوم، فبعض الأبواب لازمة وبعضها متعدية وهناك قسم مشترك بين اللزوم والتعدي.
- بينت الدراسة عدم وجود صيغة فعلية أو باب محدد للفعل اللازم في اللغات العاربة فقد تتفق بعض اللغات في صيغة معينة وتختلف في أخرى.
- إنّ الأفعال اللازمة في اللغات العاربة تتفق في المعاني والدلالات التي يُعبر عنها الفعل اللازم.
- يتعدى الفعل اللازم في اللغات العاربة أو يكون في حكم المتعدي وذلك بوسائط مختلفة منها تضعيف عين الفعل والتعدية بزيادة الهمزة أو بالصيغة السببية أو بنقل الفعل إلى صيغة fā'ala أو التعدية بحرف الجر.

الهوامش:

- ^(١) اللغات العاربة : وهو مصطلح استعمل في السنوات الاخيرة بدلاً من مصطلح اللغات السامية الذي يكتنفه الكثير من اللبس والقصور: للمزيد من التفصيل يُنظر : إسماعيل ، خالد ، فقه اللغات العاربة المقارن ، أريد ، ٢٠٠٠.
- ^(٢) تصريف العَرِّي ، ط١ ، لبنان ، ٢٠٠٨ ، ص٥٠ ، شذا العرف في فن الصرف ، دار الكيان ، دبت ، ص٥٦ ، عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، دروس التصريف ، ص٥٤
- ^(٣) ابن يعيش ، شرح المفصل، ج١ ، ص٢٩٥ ، شرح ابن عقيل ، ط١٤ ، م٢ ، مصر ، ١٩٦٥ ، ص١٤٥ ، الغلاييني ، الشيخ مصطفى ، جامع الدروس العربية، ج١ ، ط١ ، بيروت، ص٣٤، SLOCG,p352,ICGSL,p122.
- ^(٤) المصدر نفسه.
- ^(٥) ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج١ ، ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠١ ، ص٢٩٥ ، جامع الدروس ج١، ص٤٦ ، شلاش ، هاشم طه ، أوزان الفعل ومعانيها، النجف الاشرف ، ١٩٧١ ، ص١٩١ ، عباس حسن ، النحو الوافي ، ط١ ، ص١٥١

- ^٦ (ابن يعيش، ج١، ص٢٩٥، جامع الدروس ج١، ص٣٤، شلاش، هاشم طه، ص١٩١، SLOCG, p352.
- ⁷) SLOCG, p352, ICGSL, p122
- ⁸) SLOCG, p352, ICGSL, p122, IAKK, p25, AFL, p85, Blak.f.R, the so-called intransitive verbal forms in Hebrew, JAOS, 1903, p150.
- ^٩ (أنيس، ابراهيم، من أسرار اللغة، ط٦، مصر، ١٩٦٦، ص٥٠
- ¹⁰) أمين، أمين عبد النافع، حركة عين. GAG §87 c, GAKK, p. 50, IAKK, p. 25, ; PGAKK, p. 94. الفاعل في اللغات العاربة، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ٢٠٢٠، ص٢٩.
- ¹¹) GAKK, p. 49, , Blak.f.R, Op.cit, p150.
- ¹²) GAG §87 c ; PGAKK, p. 94 ; GAKK, p. 96 ; CSL, p. 96 SGB, p. 90 ; VGSV, p. 20.
- ¹³ (GAG §87 c ; IAKK, p. 25 ; AKKC, p. 50 ; VGSV, p. 19 – 23 ; Kiensat, B., zu DEN voklassen BEIM Akkadischen verbum, Heidelberger Studien alten Orient, Wiesbaden, 1967, p. 68-69 .
- ¹⁴) ibid
- ¹⁵) Ibid
- ¹⁶) GAG §87 c ; IAKK, p. 25 ; Kiensat, B., Op.cit, p.68. وتجدر الإشارة الى أن هذا الباب لم يذكر .
- بوصفه باباً مستقلاً في كثير من الدراسات، في حين عده البعض باباً مستقلاً وهو خاص بالأفعال المعتلة والشاذة، للمزيد يُنظر:
- AKKPV, p45, SGB, p249, Kiensat, B., Op.cit, p.68.
- ¹⁷) GAG §87 c, GAKK, p. 50, IAKK, p. 25, ; PGAKK, p. 95, CSL, p96.
- ¹⁸) GAG §87 c ; PGAKK, p. 94 ; GAKK, p. 96 ; CSL, p. 96, HSS, p.240; VGSV, p. 28, أمين، أمين عبد النافع، حركة عين الفعل في اللغات العاربة، ص٢٨. Kiensat, B., Op.cit, p.68, IAKK, p. 25.
- ¹⁹) Ibid
- ²⁰) GAG §87 c, GAKK, p. 50, IAKK, p. 25, ; CSL, p96. VGSV, p30 حركة عين الفعل في اللغات العاربة، ص٣٠.
- ²¹) GAG §85 c ; PGAKK, p. 95 ; GAKK, p. 96 ; CSL, p. 96, HSS, p.240; VGSV, p. 23, أمين، أمين عبد النافع، حركة عين الفعل في اللغات العاربة، ص٢٦-٢٨. Kiensat, B., Op.cit, p.68, IAKK, p. 25.
- ^{٢٢} (ابن الناطم، شرح ابن الناطم على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد باسل عيون السود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠، ص١٧٨.
- ^{٢٣} (الاسترأبادي، شرح شافية ابن الحاجب، ج١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢، ص٧٤، حسن، عباس، النحو الوافي، ج٢، ص١٥٤، ابن الناطم، ص١٧٨.
- ^{٢٤} (الشمسان، أبو أوس، إبراهيم، الفعل في القرآن الكريم تعديده ولزومه جامعة الملك سعود، ١٩٨٦، ص٢٨-٧٢، أبو لحية، عوني، تعدي الفعل ولزومه في صحيح البخاري دراسة وصفية تحليلية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١١، ص٣٢.
- ^{٢٥} (النحو الوافي، ج٢، ص١٥٥.
- ^{٢٦} (النحو الوافي، ج٢، ص١٥٥، جامع الدروس، ج١، ص٤٧.
- ²⁷) GAG §88 c, GAKK, p. 56, IAKK, p. 45
- ²⁸) GAG §89 c, GAKK, p. 299, IAKK, p. 46
- ^{٢٩} (النحو الوافي، ج٢، ص١٥٩، شرح المفصل، ج٤، ص٣٠٠، علي، محمد محارب، تعدي الفعل في اللغة الاكدية، مجلة التربية والعلم، م١٩، ع٣، ٢٠١٢، ص٢٧.
- ³⁰) CH§ 20, CAD, H, P.380.
- ³¹) HG, p. 118; PGCH, p. 95 ; IHG, p. 90, CSL, p.102, Blake, F.R, p145.
- ³²) PGCH, p. 95 ; IHG, p. 90, CSL, p.102, Blake, F.R, p150.
- ³³) HG, p. 118; PGCH, p. 95 ; IHG, p. 90, CSL, p.102, Blake, F.R, p146.

- ³⁴) CSL , p.102 ; IHG , p. 90 ; PGCH , p.96; CGSL , p.232 ; HG , p. 118 .
- ³⁵) CSL , p.102 ; IHG , p. 90 ; PGCH , p.96; CGSL , p.232 ; HG , p. 118, HSS,p250,VGSV, p. 109 - 111 ، عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ٤٤ ، ١٠٩ للمزيد من التفصيل عن حركة عين الفعل يُنظر: أمين، أمين عبد النافع، حركة عين الفعل في اللغات العاربة، ص ٧١
- ³⁶) Ibid
- ³⁷) Ibid.
- ³⁸) Blake,F.R,p163,167, VGSV ,p120,HSS,p250, جامعة عين ، عبد الرؤف، قواعد اللغة العبرية ، Blake,F.R,p146, HSS,p250, شمس ، ١٩٧١ ، ص ٥١
- ³⁹) HG , p. 118; PGCH , p . 96 ; IHG , p . 91 ,CSL,p.102,Blake,F.R,p146, HSS,p250, VGSV,p117-118.
- ⁴⁰) HG , p. 118; IHG , p . 91, HSS,p250,Blake,F.R,p149, VGSV ,p1190, دروس ، ربحي ، كمال ، اللغة العربية ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ١٧٦
- ⁴¹) Blake,F.R,p194, HG , p. 118; IHG , p . 90, VGSV,p114-118.
- ⁴²) HG , p. 141; IHG , p . 106,GBH,p,178,٥٣، عبد الرؤف، قواعد اللغة العبرية ،
- ⁴³) HG , p. 144; PGCH , p . 114 ; IHG , p . 110 ,CSL,p.102, GBH,p,180, عوني، عبد الرؤف، قواعد اللغة العبرية ، ص ٥٥، كمال، ربحي، دروس اللغة العبرية، ص ١٦٥
- ⁴⁴) Ibid
- ⁴⁵) HELOT, 793.
- ⁴⁶) Ungnad , A , Syrische Grammatik , Munchene , 1913 , p.59 ; RPESG , p . 60 . هيو، أحمد ارحيم، المدخل إلى اللغة السريانية، دمشق ١٩٩٠، ص ١٤١ ; GS , p . 68 ; SG , p . 57 ; عبد التواب، رمضان، في قواعد الساميات ، ص ٢٠١
- ⁴⁷) SG , p . 37 ; GS , p . 72 ; Uhlemann's , syriac grammar , New York , 1855 , p. 49 ; CSG , p . 105; HSS,p,250 ,CSCB,p.48. ، عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ٢٠١ ، ابونا ، الاب البير ، قواعد اللغة الارامية ، أربيل ، ٢٠٠١ ، ص ١٤١ للمزيد من التفصيل عن حركة عين الفعل في السريانية يُنظر: أمين، أمين عبد النافع، حركة عين الفعل في اللغات العاربة، ص ٨٩-١٠٥
- ⁴⁸) VGSV , p . 140 - 143 ؛ ابونا ، الاب البير ، مصدر سابق، ص ١٦٠ ؛ يعقوب أوجين ، الأصول الجلية في نحو اللغة الارامية ، بيروت ، ١٩٧٥ ، ص ١٦٢ - ١٦٣ .
- ⁴⁹) GS , p . 75 ; PESG , p. 57 ; Ungnad , A ,Op . cit ; p. 57,HSS,p,250, ، ابونا ، البير ، مصدر سابق ، ص ١٣٧
- ^{٥٠}) (عبد التواب، رمضان، في قواعد الساميات ، ص ٢٠٨ ؛ مقدسي ، طميثاوي ، أرميا ، قواعد اللغة السريانية ، أربيل ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٧ VGSV , p. 144-145; RPESG , p.61;CSG , p.105;SG , p. 88
- ⁵¹) PESG , p . 57 ; RPESG , p. 37,61 ; Uhlemann's , Op . cit , p . 57 ; CSL , p . 98 ; VGSV , p . 145 - 146 ; SG , p . 87 ; CSG , p . 106; ,HSS,p,250 ٢٠ ، عبد التواب، رمضان، في قواعد الساميات ، ص ١٤١ ، أحمد، هيو، مصدر سابق، ص ١٤١
- ⁵²) RPESG , p . 37 , 61 ; GS , p . 76 ; VGSV , p .147;SG , p.60 ; CSG , p.106 ; CSL,p.98. أحمد، هيو، مصدر سابق، ص ١٤٠
- ⁵³)SG , p . 59; Ungnad , A ., Op.cit , p . 59 ; VGSV , p . 147 ; CSG , p . 106, رمضان، عبد التواب، في قواعد الساميات ، ص ٢٠٩ ؛ ابونا ، البير ، مصدر سابق، ص ١٦٣
- ^{٥٤}) (أحمد، هيو، مصدر سابق، ص ١٨١ ، ابونا ، البير ، مصدر سابق، ص ١٤١ ، مقدسي ، طميثاوي ، أرميا ، مصدر سابق ، ص ٩٨ ، PESG , p 111 ; VGSV ,

- ⁵⁵) GS,p49, CSG,p44 . ٩٦ . أحمد، هبو، مصدر سابق، ص ٨٨، طميثاوي، أرميا، مصدر سابق، ص ٩٦ . (ابونا ، البير ، مصدر سابق، ص ٢١٢ .^{٥٦}
- ⁵⁷) PEGS,p,57, CSG,p106, ; VGSV , p,145-146, ١٦٣-١٦٠ ، مصدر سابق، ص ١٦٠-١٦٣ ، ابونا ، البير ، مصدر سابق، ص ٢١٢ .
- ⁵⁸) GS , p . 69; RPESG , p . 76, ; CSG , p.107 ; CSL,p.98, ١٨١، مصدر سابق، ص ١٨١، أحمد، هبو، مصدر سابق، ص ٨٨، طميثاوي، أرميا، مصدر سابق، ص ٩٦ .
- ⁵⁹) GS , p . 68; RPESG , p . 81, ; CSG , p.107 ; CSL,p.98, ; Ungnad , A ., Op.cit , p . 63 . أحمد، هبو، مصدر سابق، ص ٨٨، طميثاوي، أرميا، مصدر سابق، ص ٩٦ .
- ^{٦٠}) البير ، ابونا ، مصدر سابق، ص ٢٨١، Uhlemann's , Op . cit , p . 101, ; CSG , p . ٢٨١، المصدر السابق، ص ٢٨١، أحمد، هبو، مصدر سابق، ص ٨٨، طميثاوي، أرميا، مصدر سابق، ص ٩٦ .
- ⁶¹) VGSV , p . 94 ; AthG , 44 ; ICE , p.50; GETH,p 29, AthG , p. 44 ; HSS,p,254. EG , p ١٤٢، عید التواب، رمضان، في قواعد الساميات، ص ٣١٩، ١٤٢، للمزيد من التفصيل عن حركة عين الفعل في الحبشية يُنظر: أمين، أمين عبد النافع، حركة عين الفعل في اللغات العاربة، ص ١٠٧-١٢٨
- ⁶²) Ibid
- ⁶³) VGSV , p . 98 ; EG , p . 142; ICE , p. 381-449.
- ⁶⁴) EG , p . 142; AthG , p. 71 ; ١٩٧٧، ص ١٠٩، بروكلمان، كارل، فقه اللغات السامية، ترجمة: رمضان عبد التواب، الرياض، ١٩٧٧، ص ١٠٩
- ⁶⁵) EG,p.148,ICE,p.111,,p.109.
- ⁶⁶) EG ,p.156; ICE ,p.414; EGCG , p . 38.
- ⁶⁷) EG ,p.145-146; EGCG , p.30, 38,GE,p.25; ATHG,p.38.
- ^{٦٨}) ابن يعيش، ج، ص ٢٩٥، جامع الدروس ج، ص ٤٦، عباس حسن، النحو الوافي، ص ١٥١.
- ^{٦٩}) سيوييه، ابي بشر عمر، الكتاب، ط ١، مصر ١٣١٦، ج ١، ص ١٤.
- ^{٧٠}) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ج ٤، ص ٤٢٨؛ عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، ص ٩١ - ٩٢؛ شلاش، هاشم، طه، مصدر سابق، ص ٣١؛ الحملوي، مصدر سابق، ص ٦٦، للمزيد من التفصيل عن حركة عين الفعل يُنظر: أمين، أمين عبد النافع، حركة عين الفعل في اللغات العاربة، ص ١٢٩-١٦٤.
- ^{٧١}) عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، ص ٩٤؛ VGSV , p . 52
- ^{٧٢}) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ج ٤، ص ٤٢٥؛ عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، ص ١٠٣؛ عبد الحميد، محمد محيي الدين، شرح ابن عقيل، ص ٦٠٤
- ^{٧٣}) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ج ٤، ص ٤٢٨؛ عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، ص ١٢٠-١٢١؛ شلاش، هاشم، طه، مصدر سابق، ص ٢٨؛ الزنجاني، تصريف العزي، ص ٥١، الحملوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، دت، ص ٦٤.
- ^{٧٤}) عبد الحميد، محمد محيي الدين، شرح ابن عقيل، ص ٦٠٥؛ عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، ص ١٢١.
- ^{٧٥}) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ج ٤، ص ٤٢٧؛ عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، ص ٩٢ - ٩٤؛ شلاش، هاشم، طه، مصدر سابق، ص ٣١؛ عبد الحميد، محمد محيي الدين، شرح ابن عقيل، ص ٦٥.
- ^{٧٦}) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ج ٤، ص ٤٢٨؛ عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، ص ٩٣؛ شلاش، هاشم، طه، مصدر سابق، ص ٣١؛ عبد الحميد، محمد محيي الدين، شرح ابن عقيل، ص ٦٠٥؛ الحملوي، مصدر سابق، ص ٧٠؛ VGSV , p. 70
- ^{٧٧}) ابن الناظم، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، ص ١٧٨.
- ^{٧٨}) الاسترأبادي، شرح شافية ابن الحاجب، ج ١، ص ٧٤، عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، ص ٥٥، ابن الناظم، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، ص ١٧٨، حسن، عباس، النحو الوافي، ج ٢، ص ١٥٤.
- ^{٧٩}) المصدر نفسه.

- ^{٨٠} (حسن، عباس، النحو الوافي، ج٢، ص١٥٥، عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، ص٥٧-٥٨، هاشم طه، أوزان الفعل ومعانيها، ص١٩٨، ابن الناظم، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، ص١٧٨.
- ^{٨١} (ابو لحية، عوني إدريس، تعدي الفعل ولزومه في صحيح البخاري، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠١١، ص٢٩-٣٤.
- ^{٨٢} (شرح شافية ابن الحاجب، ص٧١-٧٢، حسن، عباس، النحو الوافي، ج٢، ص١٥٥، عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، ص٥٧-٦١، ابن الناظم، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، ص١٧٨.
- ^{٨٣} (ابو لحية، عوني إدريس، تعدي الفعل ولزومه في صحيح البخاري، ص٢٩-٣٤.
- ^{٨٤} (عباس، النحو الوافي، ج٢، ص١٢٥، ابو لحية، عوني إدريس، تعدي الفعل ولزومه في صحيح البخاري، ص٢٥، الشمسان، ابو أوس إبراهيم، قضايا التعدي واللزوم في الدرس النحوي، جامعة الملك سعود، ١٩٨٧، ط١، ص٢٨.
- ^{٨٥} (المصدر نفسه.
- ^{٨٦} (الأصول في النحو، ج١، ص١٩٠، الشمسان، ابو أوس إبراهيم، قضايا التعدي واللزوم في الدرس النحوي، ص٢٣.
- ^{٨٧} (حسن، عباس، النحو الوافي، ج٢، ص١٦٥، ابن يعيش، شرح المفصل، ج٤، ص٣٠٠، الشمسان، ابو أوس إبراهيم، قضايا التعدي واللزوم في الدرس النحوي، ص١٧٠.
- ^{٨٨} (ابن يعيش، شرح المفصل، ج٤، ص٢٩٩، الشمسان، ابو أوس إبراهيم، قضايا التعدي واللزوم في الدرس النحوي، ص٤٩، حسن، عباس، النحو الوافي، ج٢، ص١٦٥.
- ^{٨٩} (الشمسان، ابو أوس إبراهيم، قضايا التعدي واللزوم في الدرس النحوي، ص٤٩، حسن، عباس، النحو الوافي، ج٢، ص١٦٥.
- ^{٩٠} (الإشبيلي، لابن عصفور، الممتع في التصريف، ج١، ص١٩٤، حسن، عباس، النحو الوافي، ج٢، ص١٦٦.
- ^{٩١} (ابن يعيش، شرح المفصل، ج٤، ص٣٠٠، ابن الناظم، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، ص١٧٩، حسن، عباس، النحو الوافي، ج٢، ص١٥٩، الشمسان، ابو أوس إبراهيم، قضايا التعدي واللزوم في الدرس النحوي، ص٦٥.
- ^{٩٢} (فلاورجاني، سيد علي ميرلوي، أثر حركة العين في تعدي الفعل اللازم، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج٤، م٧٦، ص٨٠٧-٨٥٠.

⁹²) SLOCG,p352,ICGSL,p122.

⁹³) CGSL,p 217, SLOCG,p.393.

Sources:

- AG Praetorius , F ., Athiopische Grammatik , New york , 1886 .
- AG Brokelmann , S ., Arabische Grammatik , Berlin , 1909 .
- AKKG Ungnad , A ., Akkadian Grammar , 5th ed translated by Harry – A . Hoffner , Jr . 1992 .
- AKKPV Castellino , G , R ., the Akkadian personal pronouns and verbal Systeem in the light of semitic and Hamitic , Leiden , 1962 .
- AthG Praetorius , F ., Athiopische Grammatik , New york , 1886 .
- CAD The Assyrian dictionary .
- CGSL O'leary , Delacy , comparative Grammar of the semitic languages , Amsterdam , 1969 .
- CSCB Younansardaroud, H, classical syriac course book, berlin,2019
- CSG Compendious syriac grammar,nöldeke,T,London,1904.
- CSL Bennett , P . R ., Comparative semitic Languages , Eisenbrauns , 1998 .
- EG August , D .,Ethiopic Grammar , second edition
- EGCG Samuel . A . B . M ., Ethiopic Grammar , Oxford , 1920 .
- GAG Soden , W . Von Grundriss der Akkadischen Grammatik , Roma , 1952.
- GAKK Huehnergard , J . A ., Grammar of Akkadian Atlanta , 1997 .

GAL	Wright , W . L . L . D . , A Grammar of the Arabic Language , 3 ^{ed} , 1896.
GBH	A grammar for biblical Hebrew, barrack, w, 2004.
GETH	Chaine , M . S . J . , Grammaire Ethiopienne , 1907.
CH	Cood of hamurabi.
GS	Palacios , L . O . S . B , Grammatica syriaca , 1954 .
HG	Gesenius m W . , Hebrew Grammar , second edition , Oxford , 1910 .
HSS	Kienast, B, Historischesemitischesprachwissenschaft, Wiesbaden, 2001.
IAKK	Caplice , R . , Introduction to Akkadian , Roma , 1980 .
ICE	Lambdin , T . O . , Introduction to classical Ethiopic , Harvard , 1978 .
ICGSL	Moscatti , S . , And others , An introduction to the comparative Grammar of the semitic languages , Wiesbaden , 1964 .
IHG	Davidson , A . B . , An introductory Hebrew Grammar , 25 ^{ed} , 1962 .
LCGSL	Wright , W . L . L . D . , Lectures on the comparative Grammar of the semitic languages , Amsterdam , 1966 .
PGAKK	Bodi , D . , Petite Grammaire de L'Akkadien A L'usage des debutants , 2001.
PGCH	Weingreen , J . A , Practical Grammar for classical Hebrew , Oxford , 1959 .
PESG	Robinson , T , Exercises in syriac Grammar , 4 ^{ed} , Oxford , 1962 .
RPESG	Coakley , J . F . , Robinson's Paradigim and Exercises in syrias Grammar , 5 ^{ed} , Oxford .
SG	Ungnad , A . , Syriche Grammatik , London , 1913 .
SLOCG	Lipinski , E . , Semitic Languages Outline of a comparative grammar , 2 ^{ed} , Leuren , 2001 .
USG	Uhlemann's Syriac Grammar , New York , 1855.
VGSV	JUSSI, ARO, die vocalisierung des grundstammes Im semitischem verbum, helsinki, 1964